

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

المعالجة البيداغوجية في حقل تعليمية
اللغة العربية - أهدافها وأنماطها
وأهميتها. السنة الثانية متوسط أنموذجا.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر

إعداد الطالب(ة): رحوي فوزية إشراف الدكتور: ياشي عبد القادر

لجنة المناقشة:

- 1- أ/ الدكتور: لقرع خديجة جامعة غليزان رئيسا
- 2- أ/ الدكتور: ياشي عبد القادر جامعة غليزان مشرفا ومقررا
- 3- أ/ الدكتور: يعقوب خالد جامعة غليزان عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

1447/1446 هـ 2025 - 2026 م

الإهداء

إلى الذي غرس البذرة ومضى مطمئنا ، إلى والدي العزيز
رحمة الله عليه الذي لم يشهد من دربي إلا خطوتي الأولى
في يوم تسجيله لي للسنة أولى ابتدائي ، إلى أُمِّي التي
كانت الداعم الأكبر والسند الوفي لي دائما ، إلى إخوتي
وأحبابي ، وإلى كل من دعمني حتى ولو بكلمة جبر بها
خاطري.

المقدمة

تعدُّ العملية التعليمية التعلمية الأساس والركيزة في بناء الفرد والمجتمع ، ونجاحها مقترن بمدى قدرتها على التغيير الإيجابي الذي تُحدثه في معارف المتعلمين ومهاراتهم وسلوكياتهم ، ويتحقق هذا النجاح عندما يكون التكامل بين المعلم والمتعلم والمناهج التربوية في بيئة تربوية صحيّة محفزة تشجع على التفكير والإبداع والمشاركة الفعّالة.

ولكن ليس من الهين تحقيق هذا النجاح، فهناك بعض العوائق والمشكلات التي تواجه المعلم والمتعلم على حدٍ سواء ، ممثلة في عدم تحقيق الكفاءات المستهدفة من العملية التربوية ممّا يُوجد فروقات بين المتعلمين النجباء وغيرهم من محدودي المستوى .

وفي المقابل نجد عوامل أخرى تؤثر على التعليمية كالعوامل النفسية والاجتماعية ، إذ تؤدي دورا أساسيا في مستوى التركيز والدافعية والثقة بالنفس ، فالأمان والدّعم يجعلان المتعلم أكثر استعدادا للتعلم والمشاركة ، كما لا يخفى أنّ الأسرة والمدرسة والعلاقات مع الأقران تسهم في تشكيل سلوك المتعلم وتوجهاته نحو الدّراسة .

وصعوبات التعلّم من أبرز التحديات التربوية المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية ، وتكمن خطورتها في كونها تؤثر بشكل مباشر على مسار المتعلّم الدّراسي وكذلك على نفسيته ، وإذا لم يتمّ تشخيصها وعلاجها في حينها قد تتفاقم

وتؤثر كذلك على مستقبله التعليمي والمهني والشخصي ، كما قد يواجه المتعلم صعوبة في التواصل مع الآخرين ، والتعبير عن نفسه .

ولغرض الحدّ من هذه الصعوبات أقرّت وزارة التربية الوطنية حصص المعالجة البيداغوجية التي تكتسي أهمية بالغة لذا اخترت تناول هذا الموضوع للدراسة وعنوانها " المعالجة البيداغوجية في حقل تعليمية اللغة العربيّة - أهدافها وأنماطها وأهميتها (السنة الثانية متوسط أنموذجا) - " .

وقد انطلقت فيها من الإشكاليات الآتية :

- ماهي المعالجة البيداغوجية؟

- ماهي أهدافها وأنماطها وأهميتها ؟

- مامدى نجاعتها للحدّ من التأخر والتعثّر الدّراسي عند المتعلم في واقع التعليم المتوسط ؟

والّذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع عدة أسباب منها :

- تبيان أهمية المعالجة البيداغوجية .

- التعرف على أهم استراتيجياتها .

- كيفية تسيير حصصها من قبل الأستاذ .

والهدف الرئيسي منها هو مساهمتها في تحسين التحصيل الدّراسي وتشخيص صعوبات التعلّم بأنواعها عند المتعلمين لعلاجها .

تعتبر المعالجة البيداغوجية ركيزة أساسية لضمان تكافؤ الفرص بين المتعلمين

فهي استراتيجية تكمن أهميتها في قدرتها على تشخيص الصعوبات الفردية والمشاركة ومعالجتها قبل تراكمها ، وتحولها إلى عوائق تحصيلية مزمنة ، مما يسهم بشكل مباشر في تقليص نسب التسرب المدرسي ، كما تساعد الأستاذ على تكييف طرائق تدريسه تتناسب ووتيرة تعلّم كل متعلّم ، وهو ما يعزّز ثقته بنفسه ويرفع من دافعيته نحو النجاح .

وللإجابة على التساؤلات السابقة اعتمدت على خطة بحث تتكون من مقدمة وفصلين الأول نظري ، والآخر تطبيقي ميداني ، فاحتوت مقدمتي طرح الموضوع ، ودوافعه وإشكالياته ، وأهميته .

بعدها الفصل الأول تطرقت فيه إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي للمعالجة البيداغوجية ، وأنماطها ومبادئها الأساسية ، والفرق بينها وبين الدّرس العادي ، والدّعم والاستدراك ، وكذا تناولت فيه صعوبات التعلّم ، ومؤشرات التعثر التي تستوجب المعالجة وأخيرا نماذجها وأشهر استراتيجياتها.

أمّا الفصل الثّاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية اعتمدت فيه على المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدمة استبيان كوسيلة للدراسة

ثمّ خاتمة متبوعة بقائمة المصادر و المراجع .

وختاماً أسأل الله جلّ وعلا أن يكون هذا الجهد المتواضع ذا قيمة علمية مضافة ، وأن يوفّقني لتقديم رؤى وحلول تُسهم بفاعلية في تطوير آليات المعالجة البيداغوجية والنهوض بالعملية التعليمية التعلمية.

الفصل الأول :

المبحث الأول : مفهوم المعالجة البيداغوجية

أ - تعريف المعالجة البيداغوجية لغة واصطلاحاً.

ب - أنماط المعالجة البيداغوجية .

د - المبادئ الأساسية للمعالجة البيداغوجية .

ج - أهدافها .

د - الفرق بين الدّرس العادي ,وحصة المعالجة البيداغوجية ، والدّعم والاستدراك.

المبحث الثاني : صعوبات التعلّم والحاجة للمعالجة البيداغوجية .

أ - ماهية صعوبات التعلّم.

ب - أنواع صعوبات التعلم .

ج - مؤشرات التعثر التي تستوجب المعالجة .

د- المعالجة الفردية ، والجماعية .

هـ - استراتيجيات التّدخل البيداغوجي

و- دور الأستاذ والمتعلم في عملية المعالجة البيداغوجية .

مفهوم المعالجة البيداغوجية

1 - تعريف المعالجة البيداغوجية لغة واصطلاحاً :

أولاً : تعريف المعالجة البيداغوجية لغة :

المعالجة لغة : كلمة المعالجة في اللغة العربية من الفعل عالج ، وتعني زاول الشيء وتصدى له بقصد إصلاحه أو تقويمه بعد أن ظهر فيه خلل أو نقص .

وقد جاء في معجم لسان العرب لابن منظور : " عالج الشيء معالجة : زاوله ، وعالج الأمر إذا حاول إصلاحه بعد فساده "(1)

كما ورد في معجم الوسيط : " عالج المريض قدّم له العلاج ، وعالج المشكلة ، بحث عن أسبابها وسعى إلى حلّها "(2)

ومن هنا فإنّ المعالجة لغة فهي التدّخل المقصود والمنظم بهدف إصلاح خلل قائم

2 - البيداغوجية لغة :

"كلمة البيداغوجيا (Pedagogy) كلمة يونانية الأصل، مركبة من Paidos وتعني: الطفل Agogos وتعني: القيادة أو التوجيه أي: فن أو علم قيادة الطفل وتوجيهه"(3)

وقد عرّفها الموسوعة البريطانية: «البيداغوجيا هي العلم الذي يهتم بطرائق التعليم والتعلّم وأهدافهما وأسسهما النظرية والتطبيقية»(4)

(1) ابن منظور . لسان العرب ، دار صادر ، بيروت . د.س . ص 256

(2) مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط . دار الدعوة القاهرة . 2004 ص 623

Georges De Landsheere ، Dictionnaire de l'éducation, Presses Universitaires de France (PUF) ، Paris ، 31992 ، p. 214. (3)

Encyclopaedia Britannica ، Pedagogy ، Encyclopaedia Britannica Inc(4)
London(2019. 4

تعريف المعالجة البيداغوجية لغة (تركيبيا)

هي مجموعة الجهود التربوية المقصودة التي تهدف إلى إصلاح الخلل في التعلم ، من خلال توجيه المتعلم ومساعدته على تجاوز الصعوبات التعليمية .

ثانيا : تعريف المعالجة البيداغوجية اصطلاحا :

عرّفها (بن بونوة .أحمد) بأنّها : " مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المخططة ، التي يقوم بها المعلم قصد تصحيح الأخطاء ، ومعالجة التعثرات التي يظهرها المتعلّم أثناء عملية التعلم "(1)

- وتعريفها في ضوء التقويم التربوي ، جاء في أحد المقالات المحكمة في مجلة علوم التربية : " المعالجة البيداغوجية هي تدخل تربوي علاجي ، يأتي بعد التقويم التشخيصي أو التكويني ، ويهدف إلى تجاوز مواطن الضعف التي تعيق المتعلم عن تحقيق الكفايات المستهدفة "(2)

- وفي تعريف آخر هي : " فعل تصحيحي يحقّق تعديلا بيداغوجيا للتعلم يهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمون الذين يحتاجون في لحظة ما إلى تدخل خارجي لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة " .

(1) بونوة، أحمد، المعالجة البيداغوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 41.

(2) حسان السائحي. المعالجة البيداغوجية . مفتشية التعليم الابتدائي . مقاطعة قالمة .سنة 2015

أنماط المعالجة البيداغوجية

تعدّ المعالجة البيداغوجية من أهم الآليات التربوية المعتمدة من طرف المنظومة التربوية التعليمية الحديثة ، لاسيما في التعليم المتوسط ، حيث يواجه المتعلمون انتقالا معرفيا ومنهجيا يتطلب تتبعاً دقيقاً لصعوبات التعلّم ، وأنماط المعالجة البيداغوجية متنوعة تبعا لتوقيت التدخل وأهدافه ، ويمكن تصنيفها إلى : المعالجة الوقائية ، المعالجة العلاجية ، والمعالجة الدّاعمة .

1 - المعالجة البيداغوجية الوقائية : هي : "مجموعة من التدخلات التربوية التي

يقوم بها الأستاذ قبل ظهور صعوبات التعلم ، بهدف تهيئة المتعلمين ، ومنع حدوث تعثرات الدّراسة "(1)

و "ينبغي ويجب أن ننظّم المحيط بطريقة تجعل التلميذ لا يرتكب أخطاء كما يرى سكينز درس يُبنى بطريقة سليمة"(2).

ومن هذا التعريف فإنّ هذا النمط من المعالجة يركز على الاستباق بدل العلاج ، أي العمل على تفادي مشكلات التعلم قبل وقوعها .

خصائصها

للمعالجة البيداغوجية مجموعة من الخصائص التربوية التي تجعلها أداة ناجعة لضمان سير التعلم بسلاسة مع تقليل الصعوبات المستقبلية لدى المتعلمين.

(1) أحمد بونوة . نفس المرجع . ص 52

(2) عبد القادر أمير وإسماعيل المان . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن البعد . وزارة التربية

خصائصها:

➤ تسبق التقويم:

تُدمج المعالجة الوقائية في مرحلة التخطيط للتدريس قبل الشروع في تقييم المتعلمين، حيث يقوم الأستاذ بتوقع الصعوبات المحتملة التي قد يواجهها المتعلمون أثناء التعلم، ويعدّ التدخلات المناسبة لمعالجتها مسبقًا. يتيح هذا الأسلوب الاستباقي تجنب التعثرات قبل أن تتفاقم، ويساعد على تنظيم الدروس بطريقة تقلل من حدوث الإخفاقات الدراسية.

➤ تعتمد على المكتسبات القبلية:

"تستند المعالجة الوقائية إلى المعرفة السابقة للمتعلمين، حيث يحرص الأستاذ على تحديد المعارف الضرورية لفهم الدرس الجديد، ويقوم بمراجعتها أو تصحيح أي نقائص موجودة"⁽¹⁾. يضمن هذا الإجراء تهيئة المتعلمين لاستقبال المعلومات الجديدة بشكل أفضل، ويُعزز ربط التعلم الجديد بالأسس المعرفية المكتسبة سابقًا، مما يساهم في فهم أعمق واستيعاب أسرع.

➤ تراعي الفروق الفردية:

تأخذ المعالجة الوقائية في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين من حيث المستوى الدراسي والقدرات المعرفية وسرعة التعلم، إذ يقوم الأستاذ بتكييف أنشطته وأساليبه التعليمية وفق هذه الفروق. يساعد هذا على الحد من صعوبات التعلم الفردية ويقلل من احتمالية ظهور التعثرات، كما يساهم في تحقيق بيئة تعلم أكثر

(1) زروقي، عبد القادر، المقاربة بالكفاءات في التعليم، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2018، ص 118.

عدالة وتمكينًا لكل المتعلمين، دون الإضرار بالتحصيل العام للمجموعة.

مظاهر المعالجة الوقائية في التعليم المتوسط :

تتجسّد المعالجة الوقائية في التعليم المتوسط من خلال:

التمهيد الجيد للدرس، حيث يقدّم الأستاذ وضعيات تمهيدية تساعد المتعلمين على الربط بين المعارف السابقة والجديدة.

مراجعة التعلّيمات القاعدية، خاصة في مواد مثل الرياضيات واللغات، أين يؤثر ضعف القاعدة بشكل مباشر على التعلّيمات اللاحقة.

تنويع طرائق التدريس، مثل العمل الجماعي، الحوار، الوسائل السمعية البصرية، لتفادي الملل والنمطية وضعف الفهم، " فتقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط ، فالتنويع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعليمية وابتكار طرق متعدّدة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية...فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية "(1)

أهمية المعالجة الوقائية

للمعالجة الوقائية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية وذلك لأثرها الإيجابي على جودة التعلم والتحصيل الدراسي للمتعلمين، ويمكن تلخيصها فيمايلي: (2)

- وقاية التلاميذ من الفشل الأكاديمي والشعور بتدني الذات وكراهية المعلمين

(1)وزارة التربية .المجموعة المتخصصة لمادّة اللغة العربية . الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط 2016 ص29

(2)أ.دطلال إبراهيم المسعد . صعوبات التعلم بين التشخيص والعلاج . المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت 2023 ص 34/33

والأقران في المراحل الأولية .

- مساعدة واضعي المناهج وخاصة اللغوية على بناء أدوات تشخيص صعوبات تعلم القراءة وعلى بناء أدوات وتدريبات تنمي مهارات هؤلاء الطلاب القرائية .
- الحدّ من تزايد حالات صعوبات بين تلاميذ المدارس .
- التغلب على التناقض الملحوظ بين تحصيل التلاميذ الفعلي والمتوقع بأكثر من مجال باللغة المنطوقة أو المكتوبة أو المقروءة .

2 - المعالجة العلاجية

"المعالجة البيداغوجية العلاجية هي: تدخل تربوي منظم يتم بعد تشخيص صعوبات التعلم، ويهدف إلى تصحيح الأخطاء ومعالجة التعثرات التي تعيق تحقيق الكفاءات"(1).

وتكون داخل المؤسسة التربوية ، خارج إطار الدروس العادية، " أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج "(2).

أشكالها:

➤ إعادة شرح المفاهيم:

تُعدّ إعادة شرح المفاهيم من أكثر أشكال المعالجة العلاجية شيوعاً، حيث يعتمد الأستاذ أساليب وطرائق تعليمية مختلفة عن الشرح الأول، مع تبسيط اللغة

(1)بونوة، أحمد، المرجع السابق، ص 61.

(2)قدور خالد .الدّعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي . مفتشية تسمسيات الأولى

2011 ص18

المستعملة وتوظيف أمثلة محسوسة وقريبة من واقع المتعلم. ويساعد هذا التنويع في الطرائق على توضيح المفاهيم المجردة وتصحيح الفهم الخاطئ، مما يسهم في ترسيخ التعلم لدى المتعلمين⁽¹⁾.

➤ الأنشطة العلاجية الفردية:

تُوجّه الأنشطة العلاجية الفردية إلى المتعلمين الذين يعانون من صعوبات خاصة أو نقائص محددة في تعلم معيّن، حيث تُصمّم هذه الأنشطة وفق حاجات كل متعلم وقدراته. وتسمح هذه المعالجة الفردية بتقديم دعم دقيق ومركّز، يهدف إلى معالجة مواطن الضعف وتحقيق تحكّم تدريجي في التعلّيمات المستهدفة.

➤ الأنشطة العلاجية الجماعية:

تُقدّم الأنشطة العلاجية الجماعية لمجموعة من المتعلمين الذين يشتركون في نفس نوع الصعوبة، مما يتيح العمل في إطار جماعي وتعاوني. ويساعد هذا الشكل من المعالجة على تبادل الخبرات بين المتعلمين وتصحيح الأخطاء المشتركة، كما يعزّز روح التعاون ويخفف من الشعور بالعزلة لدى المتعلمين المتعثرين.

➤ حصص المعالجة داخل القسم:

تُعَدّ حصص المعالجة داخل القسم من الأشكال البيداغوجية المهمة، حيث يُخصّص جزء من الحصة الدراسية لتدارك الأخطاء وتصويب التعلّيمات في سياق تعليمي عادي، دون إقصاء المتعلمين أو عزلهم عن زملائهم. ويسهم هذا الأسلوب في الحفاظ على اندماج المتعلمين داخل القسم، مع ضمان تقديم الدعم اللازم لهم بشكل منظم وفعال⁽²⁾.

(1) وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم المتوسط (الجيل الثاني)، الجزائر، 2016، ص35.

(2) نفس المرجع ص35

3 - المعالجة البيداغوجية الداعمة :

تعريف المعالجة الداعمة

هي أنشطة تربوية إضافية منظّمة، تُقدّم للمتعلمين بعد المعالجة العلاجية، قصد تعزيز المكتسبات وترسيخ التعلّيمات.

خصائص المعالجة الداعمة

تدعم المعالجة التعلّيمات وتعززها بعد المعالجة العلاجية، بفضل خصائصها التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

مكمّلة للمعالجة العلاجية:

تُعدّ المعالجة الداعمة امتدادًا للمعالجة العلاجية، إذ لا يقتصر دورها على تصحيح الخطأ ومعالجة التعثر فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى العمل على تثبيت التعلّم الصحيح وتعزيزه لدى المتعلمين. ويسهم هذا التثبيت في تحويل التعلّيمات المؤقتة إلى مكتسبات دائمة، ويضمن استمرارية التحكم في الكفاءات المكتسبة¹¹.

➤ تُنفَّذ داخل أو خارج الزمن المدرسي:

يمكن أن تنفذ المعالجة الداعمة داخل المدرسة أو خارجها، حسب إمكانيات المؤسسة التربوية ونظامها البيداغوجي. و هذه المرونة تمنح فرصًا إضافية للدعم والمراقبة التربوية للمتعلم، خلال حصص مدمجة في الجدول الزمني أو عبر أنشطة داعمة خارج الحصص العادية.

➤ تستهدف فئة محدّدة من المتعلمين:

توجّه المعالجة الداعمة إلى فئة معيّنة من المتعلمين الذين لم يبلغوا بعد المستوى

المطلوب من التحكم في التعلّيمات أو الكفاءات الأساسية. ويتيح هذا التحديد الدقيق للفئة المستهدفة توجيه الجهود البيداغوجية بشكل فعّال، بما يساعد هؤلاء المتعلمين على تحسين مستواهم والاندماج التدريجي في المسار التعليمي العادي .

المبادئ الأساسية للمعالجة البيداغوجية

ترتكز المعالجة البيداغوجية على مجموعة من المبادئ التربوية التي تهدف إلى ضمان فعالية التدخل التعليمي وتحقيق تحكم أفضل في التعلّيمات، مع مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم التعليمية. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

➤ مبدأ التشخيص الدقيق للصعوبات:

"عملية توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص وأسبابه ، وإذا كان التقويم إجراء نقوم به للحكم على نتائج المتعلمين ، وترجمة تعلّمااتهم إلى نقاط ومعدلات ، فإنّ التشخيص عملية نقوم بها بعد فعل التقويم لاكتشاف عملية الدّعم ، والقصد منه الجواب عن سؤال : لماذا هذه النتائج ؟ وبالتالي فالدّعم يبدأ لحظة انتهاء التقويم وتتم عملية التشخيص بواسطة اختبارات ، أو تمارين أو أنشطة ، أو فروض ، أو استمارات ، أو تحليل مضمون الأجوبة وغيرها ...مما يمكّن المدرّس من التعرف على مستويات تحصيل المتعلمين ودرجات تحكمهم في المعارف والمهارات تعرفا حقيقيا ، مع الحرص على تصحيح منجزات المتعلمين بشكل موضوعي "(1).

(1) حياة شتواني ، الدّعم التربوي أداة فعّالة لتجاوز أشكال التعثر الدّراسي ، مجلة علوم التربية ، العدد 61 ، ص 67

➤ مبدأ مراعاة الفروق الفردية:

تقوم المعالجة البيداغوجية على احترام و " مراعاة الفروق الفردية" (1) بين المتعلمين من حيث القدرات والاستعدادات وسرعة التعلم، حيث يُكَيَّف الأستاذ طرائق التدريس والأنشطة التعليمية بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين المختلفة. ويساهم هذا المبدأ في الحد من الإخفاقات الدراسية وتحقيق تعلم أكثر عدالة.

➤ مبدأ التدرج في التعلم:

تعتمد المعالجة البيداغوجية على التدرج في تقديم التعلّمات، انطلاقاً من البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول. ويهدف هذا المبدأ إلى إعادة بناء التعلّمات الأساسية بشكل منظم، بما يسمح للمتعلمين باستيعاب المفاهيم تدريجياً دون إرباك أو ضغط معرفي.

➤ مبدأ التنوع في الأساليب والوسائل:

"اختيار الطرائق : والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات. وذلك في سياق مرافقة إيجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم . التحكم في الوسائل وحسن استغلالها : (سندات مكتوبة ، صور ، أشرطة سمعية بصرية ، انترنت ، المكتبة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، المسرح المدرسي ، المكتبات العمومية)" (2)

(1) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية . مرحلة التعليم المتوسط 2016 ص31.

(2) نفس المرجع ص30 / 31

و"...وتمايز الأدوات والوسائل والسندات والطرق المنهجية وتشترط واقعية ودلالة الوضعيات التعليمية بحيث تتماشى مع الواقع والبيئة"(1).

➤ مبدأ الاستمرارية والمتابعة:

" متابعة التلميذ في كل مراحل التعليم والتعلم شرط لنجاح العمليتين والمتابعة تكشف الثغرات المسجلة وكلما كانت الملاحظة في ذلك دقيقة مستكشفة كلما تجلت المواطن التي تتطلب المعالجة والضبط والتعديل وذلك في كل مراحل التعليم والتعلم فتكون عند شروع التلميذ في التعلم وأثناءه وبعده"(2)

فالمعالجة البيداغوجية لا تعدّ تدخلاً ظرفياً أو مؤقتاً، بل عملية مستمرة تتطلب المتابعة والتقويم دورياً لقياس مدى تقدم المتعلمين. ويسمح هذا المبدأ بتعديل الاستراتيجيات المعتمدة حسب تطور مستوى المتعلمين ونتائج التدخل البيداغوجي.

➤ مبدأ إشراك المتعلم في عملية التعلم:

تُولي المعالجة البيداغوجية أهمية كبيرة لدور المتعلم، حيث يُشجّع على المشاركة الفعّالة في الأنشطة العلاجية والداعمة، وتحمله مسؤولية تعلمه. ويساعد هذا المبدأ على تعزيز الاستقلالية والدافعية لدى المتعلمين، مما ينعكس إيجاباً على مردودهم و تحصيلهم الدراسي.

(1)أمير وإسماعيل إلمان .نفس المرجع

(2) أحمد بونوة .نفس المرجع ص18

➤ مبدأ تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية:

تهدف المعالجة البيداغوجية إلى ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين، من خلال تقديم الدعم اللازم للمتعثرين دون إقصاء أو تمييز. ويساهم هذا المبدأ في تحقيق العدالة التربوية والحد من الفوارق التعليمية داخل القسم.

أهداف المعالجة البيداغوجية :

تهدف المعالجة البيداغوجية إلى تحسين فعالية العملية التعليمية-التعلمية وضمان تحكم المتعلمين في التعلّيمات الأساسية، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف التربوية التي تسعى إلى معالجة التعثرات وتحقيق تعلم منصف وفعال، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

تشخيص صعوبات التعلم ومعالجتها:

"عملية تحليل ودراسة ظاهرة متعبر عن ناحية من نواحي القصور في أداء التلاميذ ، تستهدف تحديد الأسباب حتى يمكن تحديد العلاج ، وما قد يوجد من بدائل من أجل تعديل مسار الجهد التنظيمي التربوي المبذول"(1).

تصحيح الأخطاء المفاهيمية :

"علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية"(2).

(1) فريدة شنان ، مصطفى هجرسي . المعجم التربوي . نص وتن . عثمان آيت مهدي . وزارة التربية الوطنية . المركز الجهوي للوثائق التربوية . ملحقة سعيده الجهوية . الجزائر د.ط 2009 ص 101

(2) قاسمي إكرام . لكل رانيا . المعالجة البيداغوجية ضمن مناهج الجيل الثاني . قراءة مفاهيمية . مجلة العلوم الإنسانية . المجلد 04 . العدد 02 . السنة 2023 . ص 68.

فتسعى المعالجة البيداغوجية إلى تصحيح التمثيلات الخاطئة والأخطاء المفاهيمية التي تعيق الفهم السليم لأساسيات المعارف، وهذا من خلال إعادة بناء المفاهيم بأساليب تعليمية بسيطة وملائمة لمستوى المتعلمين. ويسهم هذا التصحيح في ترسيخ وتثبيت تعلم صحيح ودائم.

تمكين المتعلمين من التحكم في الكفاءات: من أهداف المعالجة البيداغوجية تمكين المتعلمين من التحكم في الكفاءات المستهدفة، سواء كانت معرفية أو منهجية أو سلوكية، وذلك عبر دعم التعلّيمات وتصويبها. ويسمح هذا بتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة والانتقال السلس إلى تعلّيمات أكثر تعقيداً.

الحد من الإخفاق والرسوب الدراسي: "التخفيف من حدة التسرب المدرسي"⁽¹⁾، فتسهم المعالجة البيداغوجية في تقليص نسب الرسوب والتعثر الدراسي من خلال مرافقة المتعلمين المتعثرين وتقديم الدعم المناسب لهم في الوقت المناسب. ويؤدي ذلك إلى تحسين تحصيلهم الدراسي وتعزيز فرص نجاحهم.

تقليص الفوارق الفردية بين المتعلمين: "تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب (صعوبة ، عدم فهم ، فشل ، اللاتكليف) التي تعرقل سير عملية التعلم ، وتوسع الهوة بين المتعلمين ، وتعدّد المستويات داخل الفصل الواحد"⁽²⁾.

(1) قاسمي إكرام ، لكحل رانيا نفس المرجع السابق ص68.

(2) امينة آيت تفتان . عيشة بن عيسى . المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي .دراسة ميدانية

جامعة عاشور الجلفة .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016/2017 ص40

تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية:

المعالجة البيداغوجية وسيلة فعّالة تحقّق العدالة التربوية، حيث تضمن تقديم فرص تعلم متكافئة لجميع المتعلمين، خاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات تعليمية. ويسهم هذا الهدف في تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص داخل المنظومة التربوية الفرق بين الدّرس العادي ، ودرس المعالجة البيداغوجية ، والدّعم والاستدراك

1 - الدّرس العادي

يُعتبر الدّرس العادي في العملية التعليمية التعلمية البيداغوجية الحجر الأساس ، فهو ليس نقل للمعارف فقط ، بل يتعدى ذلك ليكون سيرورة تفاعلية منظمة هدفها بناء المعرفة لدى المتعلم ، فيبدأ الدّرس بتمهيد أو تهيئة للتلاميذ لاستحضار المكتسبات القبلية وإثارة دافعيّتهم ، ثمّ تأتي مرحلة بناء التعلّيمات ، ويعتمد نجاح هذا الدّرس على التوازن الدقيق بين دور المتعلم كميسر ودور التلميذ كمحور العملية التعليمية التعلمية ، مع استحضار الوسائل الديداكتية المناسبة لكل مقطع ، كما تتخلّله تقويم تكويني مستمر لرصد مدى استيعاب المفاهيم وتصحيح الثغرات في حينها ، وفي الختام ، يأتي التقويم الإجمالي كحوصلة تقيس مدى تحقيق الأهداف المسطرة .

2 - المعالجة البيداغوجية :

"المعالجة التربوية فهي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجي ، وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص" (1).

" المعالجة من أهم النشاطات البيداغوجية لا تمارس إلا بتخطيط فعال ، ولا تحقق أهدافها إلا إذا تأسست على معطيات بيداغوجية ، وهي نشاط بعدي يُبنى على بيانات ومؤشرات تقويمية بغرض التصدي للصعوبات المسجلة" (2).

"وهي حصص تُنظّم خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يُظهرون الصعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعلمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة" (3).

"وتتضم المعالجة البيداغوجية جملة من الأنشطة البيداغوجية المندمجة والتي تهدف إلى حصول التعلّم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي إلى تقديم تعلّم فردي وقائي ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة ، حيث يتمكن التلاميذ جماعات أو أفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب

(1) قاسمي إكرام ، لكحل رانيا . المعالجة البيداغوجية ضمن مناهج الجيل الثاني . قراءة مفاهيمية . جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة . مجلة العلوم الانساني والاجتماعية . المجلد 04 العدد 02 . 2023 . ص 64

(2) وزارة التربية . المركز الوطني للوثائق التربوية . سلسلة من قضايا التربية رقم 16 (محي الدين) 1999 ص 03

(3) أفلام التربية . المعالجة البيداغوجية وأهميتها 2020/02/05 الساعة 10:20 . www.a9/am.com

متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه"⁽¹⁾.

الفرق الجوهرى بينها وبين الدرس العادى

الفرق الجوهرى بين الدرس العادى والمعالجة البيداغوجية يكمن فى طبيعة التدخل:

- الدرس العادى يقدم المعارف وفق تخطيط مسبق يراعى الجماعة الصفية.
- أما المعالجة البيداغوجية فتعدّل مساره، من خلال تدخل موجه يركّز على تشخيص الأخطاء وتصحيحها وتجاوز الصعوبات الفردية.

3 - الاستدراك:

"بمفهومها العام يدلّ على تأخير ينبغى إزالته ، أو إخفاق أولي أو فشل ينبغى تصحيحه ويكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها والهدف من ذلك هو التعويض السريع لذلك الضعف الملاحظ"⁽²⁾.

" هو عملية مخططة هادفة إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب ، كما ترمي إلى ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد"⁽³⁾.

"إنّ هذا العمل التربوي والبيداغوجي يسمح للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحددة بعد استدراك ما فاتته بفعل غياب مرض، أو عدم التركيز ، أو السهو، وتجدر الإشارة إلى أنّ ما يقوم به المدرس خلال حصة الاستدراك لا يعنى مطالبة

(1) عبد المؤمن يعقوبي. أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التقويم والدعم. مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق. الجزائر ط2. 2002 ص83.

(2) قاسمي إكرام ، لكحل رانيا . المعالجة البيداغوجية ضمن مناهج الجيل الثاني . قراءة مفاهيمية . جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة . مجلة العلوم الانسانية، والاجتماعية . المجلد04 العدد02. 2023. ص67

(3) بوسالة سلاف أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي . مذكرة تخرج(ماستر). كلية الآداب واللغات. لسانيات تطبيقية. جامعة 8ماي قالمة 2019/2018 ص20

المتعلم أن يتعلم أو يعيد تعلم هذه المعارف ، بقدر ما هو العمل على جعل المتعلم متقنا لها . ومستعدا لاكتساب معارف جديدة "(1).

4 - الدعم البيداغوجي :

يمثل الدعم البيداغوجي مرحلة مكّلة للمعالجة البيداغوجية، ويأتي بعد تجاوز الخطأ الأساسي، بهدف تعزيز وترسيخ التعلّيمات المكتسبة.

"هو شكل من أشكال المعالجة التربوية ، يرافق التعلّم بهدف اجتناب القيام بعمليات أخرى بعد الدّري أي لا ينتظر حتى يحصل التأخر ليتمّ التدخل ، أي أنّه يوجه إلى تلاميذ الذيم لم يفهموا فكرة من البرنامج ، لكنهم لم يصلوا بعد إلى درجة الصعوبة الدراسية : وهو بذلك يسكل جوابا مكيفا لمشكلة آنية مؤقتة ، ويمكن أن يتم من طرف متدخلين آخرين "(2).

و" الدعم : يتوجه إلى القسم بكامله مركزا على التعلّيمات غير المُستوعبة من طرف مجموع المتعلمين وهو يعمل على عدم انتظار حصول التأخر ليتمّ التدخل بالدعم . والدعم يعمل على بلوغ الهدف المحدّد والمؤشر المرسوم لبلوغ عتبة النجاح ، ولذلك فمشكلته التي يعالجها آنية مؤقتة"(3).

(1) أحمد محمد. بنونة ص24

(2) وزارة التربية 2013

(3) عبد القادر أمير وإسماعيل إلمان. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وزارة التربية. الجزائر ديسمبر 2008 .

المبحث الثاني : أسباب صعوبات التعلّم والحاجة للمعالجة البيداغوجية .

1 - ماهية صعوبات التعلّم :

"يُعرّف المختصون صعوبات التعلّم بأنها تعثّر في واحدة أو أكثر من قدرات الإنسان على الفهم كالسمع واللغة المكتوبة والكلام . وقد أشار صموئيل (samuel kirk) لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلّم (learning disabilities) في عام 1963 م ، حيث بيّن في هذا المفهوم أنّ هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والتعلّم بأساليب التدريس التقليدية مع أنّهم لا يعانون أي قصور عقلي . كما لم تكن لديهم إعاقات بصرية أو سمعية تحوّل بينهم وبين اكتسابهم اللّغة والتعلّم" (1).

ينشأ التعثّر الدّراسي غالباً من مجموعة من العوامل المتداخلة، ولا يمكن اختصارها في عامل واحد. وإحاطة فهم هذه العوامل تمكّن الباحث من تحديد مصادر الخلل ومن ثم اقتراح حلول بيداغوجية ملائمة. يمكن تصنيف مصادر صعوبات التعلّم إلى ثلاثة أبعاد كبرى:

1. صعوبات تتعلق بالمتعلّم
2. صعوبات تتعلق بالمعلم
3. صعوبات تتعلق بالوسائل التربوية وطريقة توظيفها¹.

(1)د. طلال إبراهيم المسعد . صعوبات التعلّم بين التشخيص والعلاج 2023 ص01

1 - صعوبات سببها المعلم

يلعب المعلم دورًا محوريًا في تيسير التعلم، لكن بعض الممارسات التربوية غير الفعّالة قد تُسهم في ظهور صعوبات التعلم، ومن أهمها:

1. عدم مراعاة الفروق الفردية

"ينبغي للمعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب والمهمة المسندة له انطلاقًا من

مجموعة من الخصائص نحددها في:

- مراعاة الفروق الفردية .

الصبر على الأطفال والتعاطف معهم .

- عدم التحيز في معاملتهم ..."(1).

2. سرعة وتيرة الدرس

عندما يسرع المعلم في تقديم المحتوى أمام ضغط الزمن والبرنامج، فإن المتعلمين الذين يحتاجون وقتًا إضافيًا للفهم لا يجدون فرصة لمعالجة ما فاتهم، مما يؤدي إلى تراكم الفجوات المعرفية.

3. ضعف التقويم التكويني

يُعدّ التقويم التكويني أداة ضرورية لتشخيص الأخطاء أثناء سير الدرس، فإذا لم يُستخدم هذا التقويم بفعالية، فإن الأخطاء تبقى غير مُكتشفة وتترسّخ لدى المتعلمين، مما يستحيل علاجه لاحقًا

(1) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية . مرحلة التعليم المتوسط 2016 ص31

"ويكون أثناء الفعل التعليمي بان للتعلّيمات منم للكفاءات ، يسوده الحوار يقل أو يندعم فيه الجزاء النقطي والعقاب مهما كان شكله "(1).

4 . إهمال بيداغوجيا الخطأ :

الخطأ ليس فشلاً، بل مؤشر بيداغوجي مفيد يكشف ما لم يفهمه المتعلم بشكل صحيح. إن اعتبار الخطأ مجرد .

يقول دافنتشي (الجميع يبدأ بارتكاب الخطأ والرّسام الذي لا يفهم الأخطاء التي يرتكبها لا يمكنه أبدا تصحيحها) .

2 صعوبات سببها المتعلم

هذا النوع من الصعوبات ينبع من الخصائص الفردية للمتعلّمين، ويشكل محوّراً حاسماً لأن أي خلل في هذه الخصائص يؤثر في قدرة المتعلم على الاستيعاب، التطبيق، والاستمرار في التعلّم.

1.الصعوبات المعرفية(Cognitive Difficulties)

معالجة المعلومات داخل الدماغ هي ركيزة التعلّم، بدءاً من الانتباه للأستاذ وصولاً إلى الفهم واسترجاع المعلومات .وإذا تعرّضت إحدى هذه العمليات للخلل، فإن المتعلم قد يتعرّض مباشرة.

(1)احمد بن محمد بونوة . المعالجة البيداغوجية ص 13

أ. ضعف الانتباه

يعتبر الانتباه بوابة الإدراك، وبسببه يتلقى المتعلم المعارف أولاً. إذا كان المتعلم غير قادر على تركيز انتباهه لفترات كافية، فإنه يتعرض لفقدان أجزاء أساسية من المعلومة المقدّمة، ومع مرور الوقت تتراكم الفجوات المعرفية فتقلّص فرص الفهم اللاحق. على سبيل المثال، المتعلم الذي يغيب تركيزه لمدة قصيرة عند شرح القاعدة الأساسية، سيجد صعوبة في فهم بقية المعارف المرتبطة بها.

ب. ضعف الذاكرة

الذاكرة قصيرة المدى تقوم بتثبيت المعلومة لحظياً، بينما الذاكرة طويلة المدى مرتبطة باسترجاع المعلومات عند الحاجة. وضعف أي منهما ينتج عنه صعوبة في بناء المعرفة؛ فالمتعلم قد يستوعب الدرس لحظياً لكنه ينساه سريعاً، أو قد لا يسترجعه عندما يُطلب منه توظيفه.

ج. ضعف في فهم التعليمات وتنظيمها

عندما يعجز المتعلم عن فهم التعليمات فهما كاملاً واضحاً، ينتقل إلى الإجابة دون أساس معرفي ثابت، فيكون الخطأ أو ينفذ بصورة جزئية عن المطلوب.

2. الصعوبات اللغوية (Linguistic Difficulties)

تعتبر اللغة الأداة الرئيسة التي يمرّ منها التعلم. فهي وسيط فهم النصوص، تفسير الأسئلة، وتعبير المتعلم عن استنتاجاته⁽¹⁾.

(1) حسن شحاتة، استراتيجيات التدريس الحديثة، ص 117.

أ. ضعف الرصيد اللغوي

حين يفتقر المتعلم إلى مفردات كافية، يصبح فهم النصوص والفقرات الطويلة معقدًا، مما يؤثر سلبيًا على فهم دروس اللغة العربية .

ب. ضعف الفهم القرائي

قد يقرأ المتعلم الكلمات لكنه لا يستطيع استيعاب معناها العام، فيصبح فهم الأسئلة أو التعليمات غير دقيق، وهو ما يترجمه في أداء ضعيف في التقويمات. "...تتضمن النتائج لهذه الصعوبات مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعوق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد"(1). وعرفت الجمعية العامة للديسلوكسيا الأمريكية: "بأنها صعوبة في تعلم اللغة تظهر في عدم القدرة فك رموز اللغة ، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات ، ليست متعلقة بالعمر ولا تعتبر إعاقة حسية "(2).

ج. صعوبة التعبير

حتى إذا فهم المتعلم المفهوم، فإن عدم قدرة التعبير الجيد يحول دون ترجمة فهمه بصورة صحيحة في الواجبات أو الاختبارات.

3.الصعوبات المفاهيمية

عندما لا يتكوّن لدى المتعلم مفهوم صحيح وواضح للمعارف الأساسية تظهر هذه الصعوبات.

(1)د. طلال إبراهيم . صعوبات التلم بين التشخيص والعلاج . 2023 ص16

(2)وائل مطر حسن اليحيوي 2020 .فاعلية برنامج قائم على القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .العدد 121 مصر .ص43

أ. الخلط بين المفاهيم المتقاربة

مثل الخلط بين الاسم المجرور و المضاف في النحو ، وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الإملاء.

ب. التعميم الخاطئ

يقوم المتعلم بتطبيق قاعدة غير مناسبة على موقف معين نتيجة فهم غير دقيق للمبدأ الأساسي.

ج. إساءة تفسير المفاهيم

قد يستوعب المتعلم الكلمات، لكنه يكون تصورًا ذهنيًا غير علمي؛ مما يُنتج أخطاء منهجية في التطبيق.

هذا النوع من الصعوبة يظهر تأثيره بوضوح في المواد العلمية والرياضية، حيث يكون الخطأ متراكماً ويتطلب تدخلاً بيداغوجيًا لإعادة بناء المفهوم.

4. الصعوبات النفسية والانفعالية

يؤثر الجانب النفسي في تعلم المتعلم تأثيرًا بالغًا، فالسمات الانفعالية لا تتعلق بمستوى الذكاء، بل بموقف المتعلم تجاه المواقف التعليمية:

أ. القلق والخوف من الخطأ

هذا يجعل المتعلم يتردد في المشاركة أو الاستجابة حتى لو كان عالما بالإجابة.

ب. ضعف الثقة بالنفس

يقلل من التفاعل المشاركة داخل القسم.

5. الصعوبات الاجتماعية

لا يمكننا فصل المتعلم عن بيئته ومحيطه، فالعوامل الأسرية والاجتماعية تؤثر في تعلمه:

- . غياب الدعم الأسري
- . الظروف الاقتصادية الصعبة
- . قلة التحفيز الاجتماعي للتعلم

هذه الصعوبات لا تنشئ مشكلة معرفية مباشرة، لكنها تعمّقها وتحدّ من قدرة المتعلم على تجاوزها حتى لو توفّر الدعم داخل القسم.

3 - صعوبات سببها المدرسة :

1. الاكتظاظ داخل الأقسام

"إنّ العدد الكبير للتلاميذ المتمدرسين والذي يفوق 40 تلميذ في القسم الواحد يقف عائقا كبيرا أمام المعلمين في أداء رسالتهم التربوية ، فمن غير المعقول أن يستطيع المعلم إجراء تقويم تشخيصي لعدد هائل من التلاميذ في حصة لا تتعدى 55 دقيقة في المتوسط و45 دقيقة في الابتدائي ، ناهيك عن اكتشاف الحالات الخاصة لكل تلميذ هو في حاجة إلى تقديم المساعدة البيداغوجية" (1).

(1) د. إبراهيم هياق. بيداغوجيا الاستدراك ودورها في علاج بطء التعلّم في المدرسة الجزائرية (الواقع والتأمل). جامعة خير بسكرة. الجزائر. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2019 /09/30. ص174.

2. ضيق الزمن البيداغوجي:

الضغط الزمني المرتبط بإنهاء البرنامج الدراسي يدفع المعلم أحياناً إلى:

- الدروس بوتيرة سريعة .
 - تقليص فترات الشرح.
 - إهمال الأنشطة التطبيقية أحياناً .
 - عدم تخصيص وقت الكافي للمعالجة الفورية.
- هذا يجعل التعلم سطحيًا، حيث ينتقل المتعلم إلى درس جديد دون أن يثبت التعلم السابق، مما يؤدي إلى تراكم الفجوات المعرفية.

3. كثافة المناهج الدراسية :

" مع بداية الإصلاح التربوي الأخير في سنة 2003 ، تمّ تسجيل كثافة غير مسبوقة في محتويات المناهج التربوية لكلّ الأطوار التعليمية ، ممّا يشكل عائقاً كبيراً لتنفيذها ، غير أن شروع الوزارة في عملية تخفيف المناهج الدراسية وإعادة صياغتها بشكل ملائم وفقاً للملاحظات المسجلة من خلال المتابعة المستمرة يفتح آفاقاً جيدة مستقبلاً "(1) .

(1)د. إبراهيم هياق . المرجع السابق . ص174 .

3. ضعف التنسيق بين الأساتذة

غياب التنسيق بين أساتذة المواد الواحدة يؤدي إلى:

• تراكم الواجبات والاختبارات في وقت واحد.

• إرهاق المتعلم نفسيًا ومعرفيًا.

• غياب التكامل بين المواد.

المتعلم هنا لا يتعثر بسبب صعوبة الدرس فقط أو محدودية قدراته، بل بسبب

الضغط التنظيمي غير المتوازن..

3. ضعف التحفيز المدرسي

عندما لا يشعر المتعلم بأن المدرسة تقدّر جهوده و تشجّعه، دافعيته للتعلم تقل فهو

يحتاج إلى دافع داخلي وخارجي، وغياب التحفيز يؤدي إلى اللامبالاة والتراجع في

التحصيل الدراسي.

مؤشرات التعثر التي تستوجب المعالجة:

1. ضعف التحصيل الدراسي المستمر

• يظهر من خلال درجات منخفضة ومتكررة في الواجبات والاختبارات، رغم

حضور الدروس ومتابعة النشاط الصفّي.

• "يدل على وجود فجوة معرفية أو مهارية لم تُعالج بعد، وتتطلب تدخلاً لإعادة

بناء التعلّيمات الأساسية"⁽¹⁾.

(1) عبد الستار إبراهيم، علم النفس التربوي، ص 101.

2. قلة المشاركة الصفية

- . المتعلم يتجنب المشاركة حتى لو كان يعرف الإجابة، وقد يكون هذا نتيجة ضعف الثقة أو الخوف من الخطأ.
- . عدم المشاركة يمنع المعلم من تقييم مدى فهم المتعلم ويجعل التدخل المتأخر أكثر صعوبة.

3. المؤشرات الانفعالية :

تظهر هذه المؤشرات لدى المتعلم ذي صعوبات التعلم غالباً من خلال انخفاض تقدير الذات والشعور بالإحباط المستمر نتيجة الفجوة بين جهده وتحصيله ، كما قد يميل إلى الانسحاب الاجتماعي أو إبداء سلوكيات اندفاعية كالتوتر والقلق.

"قلة الانتباه - ضعف الدافعية - عدم القدرة على التواصل - ضعف في المدارك الذهنية" (1).

(1) أحمد بن محمد بونوة . المعالجة البيداغوجية . ص16.

- المعالجة الفردية والجماعية :

تعتبر المعالجة البيداغوجية خطوة أساسية بعد تشخيص صعوبات التعلم، وتهدف إلى تصحيح الأخطاء، دعم الفهم، وترسيخ الكفاءات. وتتعدد نماذج واستراتيجيات المعالجة حسب طبيعة المتعلم، نوع الصعوبات، وإمكانيات المدرسة، ويمكن تصنيفها أساساً إلى معالجة فردية وجماعية:

أولاً : المعالجة الفردية :

المعالجة الفردية هي تدخل بيداغوجي يركز على متعلم واحد أو مجموعة صغيرة جداً بهدف معالجة صعوبات محدّدة. ويتميز هذا النوع بعدة عناصر:

. التخصيص والملاءمة

. تتيح المعالجة الفردية للمعلم تحديد الصعوبة الدقيقة لكل متعلم والعمل على تصحيحها مباشرة.

" نوجّها إلى : الأفراد والآحاد حينها ابد من التمييز ومراعاة الفوارق البيداغوجية والتمايز بين المتعلمين "(1).

.التفاعل المباشر والمكثف

. يسمح للمعلم بتقديم توجيهات فورية، وملاحظة الاستجابة، وتصحيح الأخطاء أثناء حدوثها.

. يقلل من تراكم النقائص المعرفية، لأنها تعالج الأخطاء في وقتها.

(1) أحمد بن محمد بونوة . المعالجة البيداغوجية ص17

تقوية الثقة بالنفس

- يشعر المتعلم في الجلسة الفردية بالاهتمام المباشر، مما يعزز ثقته بنفسه ويشجعه على المحاولة دون خوف من الانتقاد أمام الزملاء.

أدوات واستراتيجيات شائعة

- الشرح البسيط والمتكرر.
- التدريبات العملية المصغرة.
- تطبيقات فردية تدريجية حسب صعوبة المفهوم.
- التقييم المرحلي المستمر لمتابعة التقدم.

ثانيًا: المعالجة الجماعية

المعالجة الجماعية هي تدخل بيداغوجي يوجّه لمجموعة من المتعلمين الذين يشتركون في نفس نوع الصعوبة أو المستوى التعليمي. وتتميز بعدة جوانب:

2.1. تقليل الضغط على المعلم

- بدلاً من التعامل مع كل فرد على، يمكن للمعلم تنظيم نشاط جماعي يعالج صعوبة مشتركة، ما يوفر الوقت والجهد ويضمن متابعة أكبر عدد ممكن من المتعلمين.

2.2. تعزيز التعلم التعاوني:

"حين يعاني التلاميذ أخطاء وصعوبات متقاربة متشابهة وهذه طريقة جيدة تثر التواصل والتفاعل بين الأقران ، في العمل الفوجي يصبح الأداء التعليمي نشطا متفاعلا . لكن الإنتاج الفردي يكون قليلا "(1).

(1) أحمد بن محمد بونوة . المعالجة البيداغوجية . ص17

2.3. تبادل الخبرات والاستراتيجيات

- المتعلمون يتعرفون على طرق متعددة لحل المشكلة من خلال الآخرين، ما يزيد من مرونتهم المعرفية ويعزز فهمهم.

*أبرز التوصيات العملية للمعالجة الفردية والجماعية

- لا يجب الاعتماد على نموذج واحد، بل المزج بين الفردي والجماعي حسب الحاجة.

- تقييم النتائج بشكل دوري لتعديل الأنشطة أو تغيير مستوى الصعوبة أي "التقييم بهدف الإصلاح والتعديل وصولاً إلى تحقيق الأهداف المستهدفة"⁽¹⁾.

- استخدام الوسائل تربوية متنوعة: البصرية، السمعية، والتطبيقية لزيادة الفهم لدى جميع المتعلمين.
- مراعاة دوافع المتعلمين ومستوى الثقة بالنفس لضمان نجاعة المعالجة.

استراتيجيات التدخل البيداغوجي :

تعد استراتيجيات التدخل البيداغوجي أدوات مركزية لتحسين التعلم ومعالجة الصعوبات التي يواجهها المتعلم. وتكمن أهميتها في تكييف التدريس مع طبيعة المتعلم، " فالمعلم مطالب بتحضر المعرفة وتكييفها مع مستوى " ⁽²⁾ ، ومنها:

(1)وزارة التربية الوطنية . الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية . مرحلة التعليم المتوسط . 2016 ص32

(2)نفس المرجع السابق ص 31

أولاً: التدخل المباشر داخل الصف

يشمل هذا النوع من التدخل استراتيجيات يمكن للمعلم تطبيقها أثناء الحصة، بهدف معالجة الصعوبات عند ظهورها، ومنع تراكم النقائص المعرفية.

1 - معالجة تقوم على التغذية الراجعة :

- . يشمل تقييم أداء المتعلمين خلال الحصة مباشرة، وتقديم تعليقات تصحيحية وفورية.
- . تقوم على اعتماد المتعلم على نفسه بتصحيح أخطائه ذاتياً مستعيناً بأداة تساعد (كتاب مدرسي ، شبكة تصحيح ...)
- . تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر "تصحيح المدرس أو تصحيح متعلم آخر ..."⁽¹⁾.
- . هذه الطريقة تسمح باكتشاف الأخطاء مبكراً وتجنب تراكمها.

2 - إعادة الشرح بأسلوب بديل:

- . عندما يواجه المتعلم صعوبة في فهم مفهوم ما، يقوم المعلم بتقديمه بطريقة مختلفة عن الشرح الأصلي.
- . يشمل ذلك تبسيط اللغة، استخدام أمثلة ملموسة من الحياة اليومية، أو تحويل المفاهيم إلى تمارين تطبيقية.
- هذه الاستراتيجية تساعد على إعادة بناء الفهم الخاطئ وتصحيح الأخطاء

(1) بالعيد حدة وآخرون .المعالجة البيداغوجية وبيداغوجية الفوارق .مديرية التربية لولاية خنشلة .الملتقى الوطني . مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار 1 , ثانوية بلال بن رباح . قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008 ، 2011-2012.

3 - الأنشطة التطبيقية المكثفة :

الهدف: تعزيز ، وتثبيت المعارف المكتسبة .

ثانيا : التدخل الخارجي للمعالجة :

هذا النوع من التدخل يتم خارج الزمن الرسمي للحصة، ويستهدف معالجة

الصعوبات المتراكمة أو تعزيز التعلم المكتسب.

وتعتمد اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (الأسرة ، مختصون في

تقويم النطق ، أو أطباء العيون أو السّمع ، أو أطباء نفسانيون ...) لتصحيح

اضطراب ما في السلوك ، أو خلل ما.

دور الأستاذ والمتعلم في عملية المعالجة البيداغوجية:

1 - دور الأستاذ:

الأستاذ هو المحرك الرئيسي للعملية البيداغوجية العلاجية، فهو مسؤول عن

تشخيص الصعوبات، تصميم التدخل، وتقديم الدعم المستمر. تصميم التدخل، وتقديم

الدعم المستمر.

1. التشخيص والتحليل

*على الأستاذ أن يرصد الأخطاء والمشكلات التعليمية مبكرًا باستخدام التقويم

التشخيصي والتكويني ، "التقويم التشخيصي للمعلم تنمية القدرة على تحليل المواد

التعليمية بفاعلية أكبر" (1).

*يشمل ذلك تحديد نوع الصعوبة ومستوى تأثيرها على تقدم المتعلم.

*مثال: إذا لاحظ المعلم أن مجموعة من التلاميذ تعاني صعوبة في فهم المضارع المنصوب، يجب أن يصمم نشاطاً علاجياً مخصصاً لتصحيح المفهوم.

2. التخطيط والتنظيم

. يقوم المعلم بوضع خطة معالجة تشمل الأنشطة، الأدوات، والزمن المناسب للتدخل.

. يجب مراعاة الفروق الفردية ومستوى التحكم لدى المتعلمين

مثال: تحديد حصص دعم فردية للمتعلمين الذين لم يستوعبوا الدرس الأساسي، مع دمج أنشطة جماعية للمتعلمين ذوي الصعوبات المشتركة.

3. تقديم الدعم والتوجيه:

- أثناء العملية، يقوم المعلم بـ:

➤ إعادة الشرح بأساليب متعددة.

➤ تقديم أمثلة محسوسة وواقعية.

(1) وزارة التربية. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية. الطور المتوسط 2016 ص28

➤ متابعة أداء المتعلم وتصحيح الأخطاء فوراً، و"تخصيص أنشطة علاجية فورية لتخطي العثرات"⁽¹⁾.

➤ - الهدف هو تثبيت التعلم الصحيح ومنع تراكم النقائص

4. التحفيز وتعزيز الدافعية:

- دور الأستاذ لا يقتصر على التعليم فقط، بل يشمل رفع ثقة المتعلم بنفسه وتشجيعه على المحاولة.

- استخدام المكافآت، التشجيع اللفظي، وتقديم التحديات المناسبة يساعد المتعلم على المشاركة الفعالة.

ثانياً: دور المتعلم :

المتعلم ليس مجرد متلقي سلبي، بل شريك نشط في عملية المعالجة. نجاح التدخل يعتمد على التزام المتعلم واستجابته للتوجيهات.

المشاركة الفعالة.

- يتطلب من المتعلم الانخراط في الأنشطة، الإجابة على الأسئلة، وحل التمارين.
- المشاركة تعزز الفهم العميق وتثبيت التعلم، خاصة في الأنشطة الجماعية والفردية.

• (1) المرجع السابق. ص28

2. التعبير عن الصعوبات

- يجب على المتعلم إبلاغ المعلم بالصعوبات التي يواجهها، سواء كانت مفهومية أو عملية.
- هذا يتيح للمعلم تكيف الاستراتيجيات وتقديم الدعم المناسب لكل حالة.

3. التفاعل مع التغذية الراجعة

- الاستفادة من التعليقات الفورية للمعلم ومراجعة الأخطاء.
- يعمل المتعلم على تصحيح سلوكياته التعليمية، وتنظيم تعلمه الذاتي.

4. تطوير مهارات التعلم الذاتي

- جزء من دور المتعلم هو ممارسة الاستقلالية في التعلم، مثل المراجعة، حل التمارين الإضافية، أو طلب التوضيح عند الحاجة.
- هذا يعزز التحكم في الكفاءات واستمرارية التعلم بعد انتهاء الحصة.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

أ- منهج الدراسة

ب - عينة و مجتمع الدراسة

ج - حدود الدراسة

د- الأداة المستخدمة في الدراسة

هـ - الهدف من الدراسة

و- تحليل و تفسير نتائج الدراسة

ز- الملخص .

قمت في الفصل التطبيقي بإجراء دراسة ميدانية لإثبات صحة الفرضيات التي اقترحتها في بداية المذكرة وتحقيق أهدافها ، وذلك من خلال تحليل النتائج التي طرحتها مروراً بخطوات هي كالتالي:

1 - منهج الدراسة

استخدمت في دراستي هذه المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات ، حيث حقق نجاحاً لا يُستهان به في العديد من البحوث الميدانية التطبيقية ، ذلك لأنه يسمح لنا بمعرفة عمّا إذا كانت المعالجة البيداغوجية معمولاً بها في مؤسساتنا بالطور المتوسط ، وبيان أهميتها في العملية التعليمية التعلمية للمعلمين كما يسعى هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المدروسة وصفاً حقيقياً ودقيقاً ، وتحليل النتائج المتوصل إليها وتصنيفها .

أما عن تعريف هذا المنهج فهو كالاتي : "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات صافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد من خلال فترة من فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثمّ تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (1)

(1)- محمّد شفيق العلمي : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ص106

2 - عينة الدراسة + مجتمع الدراسة

"العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة"(1)

تمثلت العينة من خمسة عشر أستاذًا لمادة اللغة العربية (كلا الجنسين) على مستوى مؤسستين تربويتين هما :

- متوسطة الشهيد ماحي محمد بيلل (ثمانية أساتذة)

- متوسطة الشهيد خميستي محمد بغليزان (سبعة أساتذة)

وقد اخترت العينة بشكل مدروس فكانت كالتالي :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	01	6.66%
أنثى	14	93.33%
المجموع	15	100%

فمن خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية عينة الدراسة إناث حيث

كانت نسبتهم 93.33% في حين نسبة الذكور 6.66%

(1)- محمد عبد العال وآخرون : طرق ومناهج البحث العلمي ص78

بعد جمع استمارات الاستبيان وفرزها تحصلت على اثني عشرة استمارة بنسبة 80 من أصل خمسة عشر استمارة فيما بقي لي ثلاث استمارات ام أتحصل عليها بنسبة 20

إذن مجموع العينات الأساسية هو 12 عينة .

الجدول رقم 02 : ويمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
41.66%	05	أقل من 5 سنوات
8.33%	01	مابين 5 سنوات إلى 10 سنوات
50%	06	أكثر من 10 سنوات
100%	12	المجموع

إذن من خلال الجدول السابق الذي يرصد متغير الخبرة المهنية لدى أفراد العينة المدروسة أن الأساتذة ذوي خبرة مهنية أكثر من عشر سنوات لدسهم الحصّة الأكبر بنسبة 50%

بينما أصحاب الخبرة المهنية بين خمس سنوات إلى عشر سنوات فكانت أستاذة واحدة بنسبة 8.33% ، أما ذوي الخبرة المهنية أقل من خمس سنوات فكانت نسبتهم 41.66%

نستنتج من خلال هذا أن معظم الأساتذة خبرتهم يا إما أقل من خمس سنوات أو أكثر من عشر سنوات ، ممّا يساعدنا هذت التوزيع في تحقيق التنوع المتكامل نوعا ما .

3 - حدود الدراسة :

واقترنت على المجالات التالية :

1 - المجال البشري :حيث اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أساتذة اللغة

العربية ، حيث أجريت الشق الأول منها في متوسطتي متوسطة ماحي محمد بيل ، أما الثاني استكملت دراسته بمتوسطة محمد خميستي بغليزان

2 - المجال المكاني : تمت هذه الدراسة بمكانين مختلفين وهما كالآتي :

1 - متوسطة ماحي محمد بيل

2 - متوسطة محمد خميستي غليزان

3 - المجال الزماني :

قمت بتوزيع استمارات الاستبيان بالمتوسطتين يوم الأحد 05 أفريل 2026

وجمعتهما مابين يومي 7 و 9 أفريل 2026 ، فاستطعت في وقت وجيز جمع معظم الاستمارات ، فيما بقيتها وهي قليلة لم أتمكن من جمعها

4 - الأداة المستخدمة في الدراسة :

اعتمدت على استمارات تحتوي على مجموعة من الأسئلة تمحورت حول الجانب المنهجي لحصة المعالجة البيداغوجية وآليات تشخيص التعثرات وتنفيذها ، والصعوبات التي تعيق الأساتذة عند تقديمها ، وأخيرا التقويم والأثر التربوي لها

5 - أهداف هذه الدراسة : تتمثل أهداف هذه الدراسة في :

- تحديد منهجية وكيفية تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية .

- تبيان متى وكيف يخطط لها الأستاذ.

- تشخيص الصعوبات لدى المتعلمين .

- تحديد أهم الصعوبات ومعوقات نجاح حصة المعالجة البيداغوجية .

- تحديد الأثر التربوي ومدى نجاعة المعالجة.

- تقديم جملة المقترحات العملية من طرف الأساتذة باعتبارهم الدّعمة الأساسية

لتطوير حصص المعالجة وجعلها أكثر حيوية وفعالية.

6 - تحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية :

بعدما استرجعت الاستثمارات التي على مستوى المتوسطتين والتي بلغ عددها خمسة عشر استمارة ، تمكنت من استرجاع اثني عشرة فقط منها ، أما الباقي لم أتمكن من استرجاعها ، وذلك راجع للامبالاة أصحابها وعدم اهتمامهم بالإجابة على أسئلتها.

وبعد اطلاعي على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة قمت بتحليلها وتفسيرها وفق اجتهاد شخصي وهي كالتالي:

1 - تحليل أسئلة المحور الأول: الذي كان حول الجانب المنهجي لحصة المعالجة وتضمن ثلاثة أسئلة

نص السؤال الأول :

كيف تنظر للمعالجة البيداغوجية؟ (حق للمتعلم ، عبء إضافي ، إجراء شكلي) فكانت الإجابات كالتالي :

الإجابات	حق المتعلم	عبء إضافي	إجراء شكلي
عدد الأساتذة	10	00	02
النسبة المئوية	83.33%	00%	16.66%

من نتائج السؤال الأول نلاحظ أن معظم الأساتذة يعتبرون حصة المعالجة حق للمتعلم بنسبة 83.33 % ، بينما أستاذين اعتبرها إجراء شكلي بنسبة 16.66% ، وأخيرا ولا أستاذ عدّها عبء إضافي بنسبة 00%

فنستنتج من هذا أن الأساتذة الذين أجابوا بأن المعالجة حق للمتعلم وقدرت نسبتهم 83.33% فإجاباتهم هذه تعبر عن تقدير إيجابي لها باعتبارها:

*حق أساسي للمتعلم وليس مجرد إجراء تكميلي .

*وسيلة لمساعدة المتعلمين لتجاوز تعثراتهم .

*جزء من حقه في الحصول على التعلم الجيد .

أما الأستاذان اللذان أجابا بأنها إجراء شكلي فهذا ينم عن رؤيتهما لها بشكل سلبي ربما لم يلحظا تحسنا لدى متعلميهما بعدها لسبب أو لآخر

وأخيرا ولا أستاذ يرى المعالجة عبء إضافي وهذا إن دلّ إنّما يدلّ على وعيهم المهني الجيد ، وهذه نقطة إيجابية تحسب لهم .

أمّا عن رأيي فأنضم للجماعة وأعتبرها حق مشروع للمتعلّم وليس عبء أو إجراء شكلي لما لها من أثر إيجابي على مردود المتعلم وتحسن في تحصيله المعرفي ، كما اعتبرها مرتبطة بمفهوم العدالة التربوية .

نص السؤال الثاني :

هل تعتقد أنّ الحيز الزمني المخصص لحصة المعالجة كافٍ في المنهاج لتحقيق أهدافها؟ (نعم - لا) .

فكانت الإجابات كالآتي :

لا	نعم	الإجابات
09	03	عدد الأساتذة
%75	%25	النسبة المئوية

من الجدول السابق نجد أنّ معظم الأساتذة يجيبون بأنّ الحيز الزمني المخصص للمعالجة البيداغوجية في المنهاج غير كافٍ بنسبة 75% ، والذي يقدر بستين دقيقة أسبوعيا ، وبقية الأساتذة فيرون أنّها كافية وتقدر نسبتهم ب25% .

علما أنّ هذه الساعة مخصصة لثلاثة أقسام ، أي أنّ كل قسم يستفيد من ساعة في كل ثلاثة أسابيع

ومن هنا فإنّ نتائج السؤال الثاني منطقية باعتبار الحيز الزمني المخصص

للحصة غير كافٍ لتجاوز مختلف التعثرات التي يعانيها المتعلم .

وأرى أن ساعة زمنية غير كافية لمعالجة تأخرات وتعثرات المتعلمين وما أكثرها ، ويمكن الاستعانة بالمعالجة الآنية والفورية أثناء بقية الحصص الرسمية التعليمية للتخفيف من ذلك .

نص السؤال الثالث:

متى تبدأ بالتخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية ؟ (بعد التقويم التشخيصي ، بعد كل مقطع تعليمي ، بعد التقويم)

الإجابات	بعد التقويم التشخيصي	بعد كل مقطع تعليمي	بعد التقويم (الاختبار)
عدد الأساتذة	02	03	07
النسبة المئوية	16.66%	25%	58.33%

إذن من خلال نتائج السؤال الثالث نجد أن إجابة الأساتذة بأن التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية بعد التقويم (الاختبار) أخذت حصة الأسد بحيث بلغت نسبتها 58.33 % ، في حين 25 % من الأساتذة يرون أن التخطيط لها يكون بعد كل مقطع تعليمي

و16.66% من الاساتذة كان رأيهم أن التخطيط للمعالجة يكون بعد التقويم التشخيصي

- الأساتذة الذين يرون أن التخطيط للمعالجة يكون بعد الاختبار راجع لأن :

*نتائجه دقيقة وواضحة ، فالاختبار يكشف المستوى الحقيقي للمتعلمين.

*يستطيع الأستاذ رصد مختلف تعثرات تلاميذه من خلال اطلاعه على أوراقهم.

*التقويم يسمح بتشخيص دقيق للفروقات الفردية.

*تجنب المعالجة العشوائية .

*ربط التقييم بالتعلم ، فالهدف من التقويم ليس فقط إعطاء العلامة بل لابد من

استغلاله لتحسين التعلم عبر حصّة المعالجة.

* استثمار الوقت بشكل أفضل تفاديا لتكرار معالجة نفس الأخطاء في كل مرة .

- أما الأساتذة الذين يخططون للمعالجة بعد كل مقطع تعليمي فهذا ل:

* تدارك الأخطاء الشائعة قبل تراكمها.

* تجهيز المتعلم لاستقبال المعارف الجديدة التي لا يمكن بناؤها على معارف سابقة التلميذ فيها متعثر.

*المعالجة بعد كل مقطع تسمح باستعداد المتعلم الجيد للاختبار .

- والأساتذة الذين 16.66 % الذين أجابوا أن التخطيط للمعالجة يكون بعد

التقويم التشخيصي ربما ل:

* ربح الوقت والجهد.

*التخطيط بعد التقويم التشخيصي يسمح بتجنب ما هو مكتسب ، والتركيز

فقط على ما يحتاج علاجاً .

*توجيه المعالجة بشكل فعال .

- أما أنا فأخطط لحصّة المعالجة البيداغوجية بعد كل مقطع تعليمي تفاديا

لتراكم الثغرات والأخطاء عند التلاميذ وتزايد عددهم ، وتثبيتا وترسيخا لما

اكتسبوه في المقطع السابق حتّى يكونوا مستعدين لاستقبال معارف جديدة

في المقطع الجديد ، للانتقال إلى مستوى أعلى من التعلم ، كما يسمح هذا

للأستاذ بتعديل خطته المستقبلية بناء على ردود أفعالهم ونقائصهم باعتبار

أنّ المنهاج يحوي ثماني مقاطع تعليمية بينما العام الدراسي يكون فيه فقط

ثلاث تقويمات ، أمّا التقويم الأخير فلا دراسة بعده.

2 - تحليل أسئلة المحور الثاني : وكان حول الصعوبات التعليمية وطرق تنفيذ المعالجة البيداغوجية ، وتضمن ثلاثة أسئلة .

نص السؤال الأول :

علام تعتمد في تحديد التلاميذ المعنيين بالمعالجة ؟ (الملاحظة الصفية ، نتائج التقويمات) .

فكانت الإجابات كالآتي :

الإجابتان	الملاحظة الصفية	نتائج التقويمات
عدد الأساتذة	08	04
النسبة المئوية	%66.66	%33.33

ومن ملاحظتي لنتائج الجدول يتبين لنا أن معظم الإجابات كانت أن الاعتماد في تحديد التلاميذ المعنيين بالمعالجة يكون من خلال الملاحظة الصفية أثناء الحصص التعليمية المختلفة وبنسبة %66.66 .

أما الإجابة بتحديد التلاميذ المعنيين بالمعالجة يعتمد أساسا على التقويمات وكانت النسبة المئوية %33.33 .

ويرجع اعتماد الأساتذة على الملاحظة الصفية لتحديد التلاميذ المعنيين بالمعالجة إلى السرعة مما يسمح للأستاذ بالتدخل الفوري قبل تراكم التعثرات ، كما يمكنه رصد الجوانب الوجدانية ، إذ يستطيع الأستاذ اكتشاف سبب التعثر إذا كان نقص الثقة بالنفس أو تشتت الانتباه وليس نقص الاستيعاب والقدرة العقلية .

وبقية الأساتذة الذين أجابوا باعتمادهم على نتائج التقويمات في تحديد المعنيين بالمعالجة فسبب ذلك ربما يرجع لتوفر بيانات ملموسة وعلامات واضحة بعيدة

عن التقديرات الشخصية للأستاذ كذلك هذا يساعد على تصنيف الأخطاء الشائعة مما يسهل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب نوع التعثر والخطأ ، فهذا يسهل توجيه المعالجة بشكل هادف .

ورأيي الشخصي حول هذا فأرى يجب على الأستاذ اعتماد الملاحظة الصفية ونتائج التقويمات معا ، حيث لا يمكن الاستغناء عن أحد الأسلوبين دون الآخر ، بحيث تكون رؤية الأستاذ شاملة لمستوى متعلميه ، ودقيقة ، مما يساعده على التخطيط الجيد لحصة المعالجة لزيادة فاعليتها.

نص السؤال الثاني:

كيف يتم تنظيم التلاميذ أثناء حصة المعالجة التربوية؟ (أفواج متجانسة حسب نوع التعثر ، التعلم الفردي) .

الإجابتان	أفواج متجانسة حسب نوع التعثر	التعلم الفردي
عدد الأساتذة	06	06
النسبة المئوية	%50	%50

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات الأساتذة كانت متوازنة ، بحيث أجاب %50 منهم على أنه يتم تنظيم التلاميذ أثناء المعالجة على شكل أفواج متجانسة حسب نوع التعثر ، فيما كانت %50 من الأساتذة الآخرون يعتمدون التعلم الفردي .

يعتمد الأساتذة على تشكيل أفواج متجانسة حسب نوع التعثر في حصة المعالجة

التربوية وذلك لعدة مزايا منها:

*يساعد هذا على ربح الوقت والجهد بالتركيز فقط على نقاط الضعف المشتركة بين المتعلمين.

*تحسين فاعلية التعلم بحيث تكون موجهة ومصممة خصيصا لنفس المشكلة .

*تعزيز ثقة التلميذ بنفسه بحيث عندما يعمل مع زملاء لديهم نفس الصعوبة فلا يشعر بالنقص أو الإحراج .

*يشجع العمل الجماعي التعاوني بتبادل الحلول .

ويعتمد النصف الآخر من الأساتذة على التعلم الفردي وذلك للأسباب التالية :

- مراعاة الفروق الفردية التي لا يكاد يخلو منها أي فوج تربوي ، بحيث لا يُجبر التلميذ على مجاراة الآخرين أو الانتظار .

- تكون المعالجة موجهة وفعّالة ، فتُصمم الأنشطة التربوية خصيصا لكل مُتعثر حسب حاجته ، ممّا يزيد سرعة التحسن .

- يتعلم المتعلم الاعتماد على نفسه في حل التطبيقات والتدريبات فيُنمّي مهارات التفكير الذاتي .

- المتابعة الدّقيقة من طرف الأستاذ لكل تلميذ على حدى للتقدّم والتحسن وتجاوز العثرات .

أمّا أنا فأرى أنّه يجب التنويع بين التعلّم الفردي واعتماد الأفواج المتجانسة

وذلك حسب نوع الأخطاء والتعثرات كما يمكن بدء حصّة المعالجة بالعمل مع أفواج لمعالجة الأخطاء الكبرى والشائعة ، وفي نهاية الحصّة يتمّ تخصيص وقت للتعلّم الفردي للتلاميذ الذين لا يزالون لم يتجاوزوا الصعوبات التعليمية .

إذن لا يمكن المفاضلة بين الاستراتيجيتين وذلك أنّه لكل واحدة منها مزايا تجعلها الأفضل وفيما يلي جدول لموازنة بينهما :

أوجه الموازنة	الأفواج المتجانسة	التعلّم الفردي
طبيعة الصعوبة	صعوبات مشتركة وعامة	صعوبات نوعية وخاصة
دور الأستاذ	موجّه ومنشط للمجموعات	مرافق وموجّه للمسار الفردي
الوتيرة	متوسطة	وتيرة المتعلّم الخاصة
الأثر النفسي	تعزيز التعاون والانتماء	تعزيز الثقة بالنفس و الاستقلالية والاعتماد على الذات

نص السؤال الثالث :

ماهي الوسائل الأكثر استخداما في حصّة المعالجة التربوية ؟ (تطبيقات مبسطة ، وسائل تكنولوجية ، ألعاب تعليمية) .

فجاءت الإجابات على النحو التالي :

الإجابات	تطبيقات مبسطة	وسائل تكنولوجية	ألعاب تعليمية
عدد الأساتذة	09	00	03
النسبة المئوية	%75	%00	%25

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ معظم الأساتذة يعتمدون التطبيقات المبسطة بنسبة %75 ، بينما %25 منهم فقط يعتمد الألعاب التعليمية ، فيما ولا أستاذ يستخدم

الوسائل التكنولوجية .

الأساتذة الذين يعتمدون الألعاب التعليمية المبسطة فيعود اختيارهم لها للأسباب التالية:

*البعد عن التعقيدات التي تحول دون معالجة التعثرات لدى المتعلمين .

*إيصال المعارف ونقلها للتلميذ بأقل جهد ووقت ممكن .

*التمارين السهلة تسمح بإعادة بناء الأساسيات بشكل تدريجي .

*التطبيقات البسيطة تقلل من التشتت ، وتجعل المتعلم يركز على الأهداف المحددة أكثر .

*التدريبات البسيطة تجعل عددا كبيرا من التلاميذ يشاركون ، مما يعزز الثقة بالنفس ، والتفاعل مع الأستاذ .

والأساتذة الذين يعتمدون على الألعاب التعليمية فهذا راجع ل :

*الألعاب التعليمية تخلق بيئة آمنة ومشجعة ، فيساعد هذا على التعلم بثقة .

*تمنح المتعلم الفرصة لتجربة مواقف مختلفة .

* تعزز العمل الجماعي التشاركي باعتبار أن العديد من الألعاب التعليمية تعتمد على الجماعة ، كما تعزز التواصل مع الآخرين .

*كسر الملل فالألعاب التعليمية تخلق جوا ممتعا وتفاعليا ، فتتحول الحصّة من

درس إضافي ثقيل إلى تحدٍّ محفّز .

أمّا فيما يخصّ عدم اعتماد الأساتذة الوسائل التكنولوجية في حصّة المعالجة يعدّ نقطة سلبية .

وعدم استخدامها يترتب عنه عدّة عواقب منها:

- ضياع الوقت والجهد.

- صعوبة الاستيعاب عند التلميذ ومحدودية الفهم .

- عدم مواكبة متطلبات العصر .

- صعوبة جذب انتباه المتعلم .

ويعود عدم استخدام أستاذ اليوم الوسائل التكنولوجية في تقديم حصصه التعليمية سواء الرسمية ، أو حصص المعالجة إلى نقص الوعي بأهميتها في تحسين الفهم وجذب انتباه التلميذ ، وتنويع طرائق التدريس ، وكذلك نقص أو عدم توفرها في جل المؤسسات التربوية ، وكذا نقص التدريب والدراية باستخدام بعض الأدوات الرقمية .

أمّا عن رأيي فهو وجب التنويع في النشاطات حسب نوع الخطأ والتعثر ، فتارة أعتمد التدريبات البسيطة لتثبيت المعلومات الأساسية ، وتارة أخرى الألعاب التعليمية لطرد الملل والرتابة في حصص المعالجة وجعلها ممتعة ومشوقة ، وأخيرا الوسائل التكنولوجية حسب توفرها لمواكبة مستجدات العصر فالتعليم

ليس بمعزل عن كلّ ما تغزوه الوسائل التكنولوجية والرقمية.

المحور الثالث : وكان حول الصّعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم أثناء حصّة المعالجة البيداغوجية ، وضمّ سؤال واحد نصّه كما يلي :

ما هو العائق الأكبر عند تطبيق حصّ المعالجة البيداغوجية ؟ (كثافة البرنامج ، الاكتظاظ ، نقص الوسائل ، نقص دافعية التلميذ)

فكانت الإجابات كالتالي :

الإجابات	كثافة البرنامج	الاكتظاظ	نقص الوسائل	نقص دافعية التلميذ
عدد الأساتذة	06	03	03	06
النسبة المئوية	%50	%25	%25	%50

من خلال اطلاعي على نتائج الجدول يتضح أنّ 50% من الأساتذة يواجهون

صعوبة كثافة البرنامج ، ونفس النسبة من الأساتذة كذلك يواجهون صعوبة نقص دافعية التلميذ ، بينما 25% من الأساتذة يواجهون صعوبة عائق الاكتظاظ ، ونفس النسبة منهم كذلك يواجهون مشكلة نقص الوسائل التعليمية .

- 50% من الأساتذة الذين يرون أن أكبر عائق يواجههم هو كثافة البرنامج وذلك لأنّ له آثار عديدة منها :

*ضغط على المعلم والمتعلم .

*ضييق الوقت المخصص للمعالجة ، فتكون سطحية .

*انخفاض فاعلية الحصّة .

- *تراكم التعثرات لدى المتعلمين .
- 50% من الأساتذة يرون أن العائق الأكبر الذي يواجههم أثناء تقديم حصّة المعالجة البيداغوجية هو نقص دافعية التلميذ ،ومن عواقب ذلك نجد:
- *قلة التركيز انتباه المتعلمين، ولامبالاتهم بما يُقدّم لهم من معارف .
- *ضعف المشاركة والتفاعل مع الأنشطة التعليمية المقدّمة .
- *يحتاج المتعلم وقت أطول لفهم نفس المفهوم رغم التكرار.
- *تكاسل في إنجاز الأعمال والواجبات المطلوبة .
- * تراجع الثقة بالنفس .
- أما الأساتذة الذين يرون أنّ الاكتظاظ هو العائق الأكبر وبلغت نسبتهم 25% هذا لأنّ له آثار سلبية على سير حصّة المعالجة ومنها :
- يصعب الأمر على الأستاذ في الاهتمام بالحالات الفردية المتعثرة .
- يقلّ فرص التفاعل والمشاركة لكل متعلم .
- صعوبة التقويم المستمر ، فتصحح الواجبات يصبح أمر مرهق بالنسبة للأستاذ ، وقد لا يكون دقيق .
- ضغط على المعلم فيصبح المعلم مرهقا جسديا و نفسيا .
- العدد الكبير في الفوج التربوي الواحد يجعل اعتماد التدريس بالطرائق الحديثة النشطة صعبا ، وكذلك الأمر بالنسبة للعمل الجماعي التشاركي التعاوني .
- وهناك أيضا 25% من الأساتذة يرون أنّ العائق الأكبر أمامهم هو نقص

الوسائل وهذا أمر لا يخفى على أحد أنها قليلة إن لم نقل منعدمة في بعض

المؤسسات التربوية الجزائرية وهذا يترتب عنه ما يلي :

* صعوبة في تبسيط المفاهيم باستخدام الصور والعروض وغيرها ...

* التعلّم يتحوّل إلى أمر مُمل خالٍ من المتعة والتشويق .

* في حال تعثر التلميذ بسبب طرائق التعليم التقليدية يجعل الأستاذ لا يجد

الوسائل البديلة لمعالجتهم .

* إرهاق المعلم وضياح الوقت .

أما أنا فأرى أنّ أكبر عائق أمامي هو نقص دافعية المتعلّم ولا مبالاته ،

فأجده لا يُظهر أيّ اهتمام بما أقدمه له من معارف ولا يُشارك ولا يتفاعل

معي ممّا يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ونتائجه ، وحتىّ لا يبالى بتدني

علاماته مهما كانت ، فارتأيت أن أذكر بعض أسباب ذلك فمنها تشتت

انتباهه ، والمُشتتات ما أكثرها في يومنا الحالي ، كذلك نقص التحفيز من

طرف المؤسسات التربوية ، وأحيانا نظرة المتعلم نفسه للشهادة والتعليم

بصفة عامة ، كذلك من أسباب نقص الدافعية الاكتظاظ بحث يقلّ اهتمام

الأستاذ بكل متعلّم على حدى ، وضعف الدّعم الأسري ، ومرات الخوف

وضعف الثقة بالنفس .

المحور الخامس : وكان حول التقويم والأثر التربوي للمعالجة التربوية

ويضمّ سؤالين :

نص السؤال الأول :

هل تلمس تحسنا ملحوظا في مستوى التلميذ بعد المعالجة التربوية ؟ (نعم ، لا)

الإجابات	نعم	لا
عدد الأساتذة	08	4
النسبة المئوية	66.66%	33.33%

من الجدول نجد أن 66.66 % من الأساتذة أي ما يعادل ثلثيهم يلاحظون تحسنا

لموسا عند متعلميهم بعد المعالجة البيداغوجية .

فيما 33.33% منهم لم يلاحظوا أي تحسن بعد المعالجة .

قراءتي لهذه النتائج الإيجابية بحيث معظم الأساتذة يلمسون تحسنا لموسا ، فهذا مؤشر جيد على نجاعة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التربوية ودلالة تعكس فعالية هذه الاستراتيجية في دعم التعلّيمات ، وتجاوز الصعوبات والتعثرات المختلفة عند المتعلمين ، فهذه النتيجة تعكس أهميتها كآلية لتحسين التحصيل الدراسي وجودته .

- أمّا الثلث الآخر من الأساتذة الذين لم يلمسوا أي تحسن عند تلاميذهم ربما هذا راجع لعدم جدية المعلم أو المتعلم أو المعلم والمتعلم سواء لتجاوز صعوبات التعلم.

وأنا فألمس تحسنا واضحا عند تلاميذي في معظم الأحيان ومؤشرات ذلك ، تقدّم في نتائج التقويمات بعد المعالجة ، وزيادة المشاركة الصفية والتفاعل أثناء الدّروس ، كما ألمس قدرة أفضل في إنجاز التدريبات بشكل أفضل .

نص السؤال الثاني :

ماهي اقتراحاتك لإنجاح درس المعالجة البيداغوجية ؟

هنا جمعت كل مقترحات الأساتذة الأفاضل فجاءت كالتالي :

- 1 - تشخيص نوع الصعوبة وتحديد أسبابها .
- 2 - وضع أهداف بسيطة تتناسب ومستوى المتعلم، والتخطيط المسبق لمعالجة الصعوبات .
- 3 - اعتماد الشرح المبسط والتدرج في تقديم المعلومات بتخصيص وضعيات حسب مستوى التلاميذ ، فتكون من السهل إلى الصعب .
- 4 - اعتماد أسلوب التشجيع والتحفيز.
- 5 - التكتيف من التدريبات .
- 6 - تخفيض عدد التلاميذ داخل الفوج المعني بالمعالجة حتى يتسنى للأستاذ الاهتمام بكل تلميذ على حدى (بين 6 إلى 8 تلاميذ).
- 7 - تخصيص الوقت الكافي لها مع توفير بعض الوسائل لتحقيق الهدف واختيار الوقت المناسب لتقديمها .
- 8 - تنويع الأنشطة لتحفيز الفهم والمشاركة .

- 9 - المتابعة المستمرة مع تقييمات قصيرة وإشراك الأولياء .
- 10 - تدريب المتعلمين على الكفاءات الأساسية عوض الحفظ ، ووضع خطط علاجية فردية .
- 11 - استعمال التغذية الراجعة الفردية .
- 12 - مراعاة الفروقات الفردية .
- 13 - تنويع أساليب التدريس ، والوسائل التكنولوجية ، واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين فعالية المعالجة التربوية .
- 14 - إدماج الألعاب التعليمية لكسر الروتين وإيصال المعلومة بدقة للمتعلم .
- 15 - تجنب النقد السلبي أو الإحراج أمام الآخرين .
- 16 - إعلام الأولياء بصعوبات أبنائهم .
- 17 - التثقيف من التقويمات الختامية .

واقترح :

بعد تحديد الأستاذ بدقة نوع الصعوبات التي يعاني منها متعلميه ، يتم إعداد خطة علاجية مناسبة سواءً بتدريبات بسيطة متدرج فيها حسب قدرات التلاميذ أو ألعاب تعليمية أو باعتماد وسائل رقمية وحذا في هذه المرحلة لو يشرك الأستاذ أولياء التلاميذ المتعثرون بالصعوبات

التي يواجهها أبناءهم وكذا الخطة العلاجية التي قرّرها الأستاذ ، ليكون التعاون بين الطرفين لتجاوز المتعثرين عثراتهم ، فيحاول الولي مساعدة ابنه في البيت والأستاذ في المدرسة .

الملخص:

خلصت الدراسة الميدانية إلى أنّ واقع المعالجة البيداغوجية في الطور المتوسط يراوح بين الأهمية النظرية والعوائق التطبيقية ، حيث أثبتت النتائج أنّ جدية الأستاذ والمتعلم و التشخيص الدقيق لصعوبات التعلّم هو الحجر الأساس لنجاح هذه الآلية ، إلا أن تفعيلها يصطدم غالبا بكثافة المنهاج وضيق الحيز الزمني المخصص لها والاكتظاظ ، ومع ذلك كشفت الدراسة عن أثر إيجابي ملموس للحصص الممنهجة لها في رفع مستوى دافعية المتعلمين ، وتحسين نتائجهم التحصيلية ، وبناءً عليه ، فإنّ نجاعة المعالجة تظل رهينة بمدى تظافر جهود الأستاذ والأسرة والإدارة المدرسية وحتى جدية المتعلم نفسه ، وتوفير الوسائل التربوية المناسبة .

Abstract

The field study concluded that the reality of pedagogical remediation in middle school lies between its theoretical importance and practical obstacles. The results demonstrated that the commitment of both teachers and learners, along with the accurate diagnosis of learning difficulties, constitutes the cornerstone of the success of this approach. However, its implementation is often hindered by curriculum overload, the limited time allocated to it, and classroom overcrowding. Nevertheless, the study revealed a tangible positive impact of structured remediation sessions on enhancing learners' motivation and improving their academic achievement. Consequently, the effectiveness of pedagogical remediation remains dependent on the combined efforts of teachers, families, and school administration, as well as the learner's own commitment and the availability of appropriate educational resource.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي تناولت فيه المعالجة البيداغوجية في الطور المتوسط ،
يمكنني القول إنّ هذا المسعى ليس مجرد إجراء شكلي روتيني ، بل هو ضرورة
حتمية لإرساء مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين ، و سمحت لي هذه الدّراسة
بتسليط الضوء على ماهية المعالجة البيداغوجية ، وأنماطها ، ومبادئها ، وأهميتها
وأهم استراتيجياتها

أهم النتائج المتوصل لها :

- المعالجة البيداغوجية ضرورية ، وهي الآلية الأنجع للحدّ من التأخر الدّراسي ،
والتسرب المدرسي .

- التشخيص المبكر لصعوبات التعلّم لعلاجها من شأنه أن يمنع تراكمها وتفاقمها
مستقبلا .

مراعاة الفروق الفردية هو العمود الفقري لنجاح حصص المعالجة البيداغوجية
بعض التوصيات : بناءً على ماتقدّم ، أوصي بضرورة تكثيف الدورات التدريبية
للأساتذة حول استراتيجيات المعالجة الحديثة ، مع توفير الوسائل اللازمة
والمناسبة ، كما أوصي بإشراك آباء المتعلمين المتعثرين في عملية علاج
الصعوبات التي يعانون منها .

وأخيرا أمل أن تكون هذه المذكرة المتواضعة لبنة تساهم في إثراء المكتبة
التربوية ولو بالقليل ، وإن أصبت فهذا بفضل ربي وإن أخطأت فهذا تقصير مني

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور .لسان العرب .دار صادر .بيروت
- 2- مجمع اللغة العربية . معجم الوسيط . دار الدعوة .القاهرة 2004.
- 3 - أحمد بن محمد بنونة . المعالجة البيداغوجية . دار بشرى للطباعة والنشر . الجلفة 2010 .
- 4 - د. طلال إبراهيم المسعد . صعوبات التعلم بين التشخيص والعلاج .المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية .الكويت 2023.
- 5 - عبد الستار إبراهيم أسس علم النفس .دار المريخ للنشر . المملكة العربية السعودية 1978.
- 6 - د.حسن شحاتة . استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي .الدار المصرية اللبنانية 2016 .
- 7 - د. محمد شفيق . الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية .المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية .مصر 2002 .
- 8 - محمد عبد العال النعيمي وآخرون , طرق ومناهج البحث العلمي .مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . عمان .الأردن 2015 .
- 9-Georges De Landsheere ،Dictionnaire de l'éducation, Presses Universitaires de France (PUF) ،Paris -.1992.
- 10-Encyclopaedia Britannica ،Pedagogy ،Encyclopaedia Britannica Inc ،London ، 2019
- 11 - عبد القادر زروقي .المقاربة بالكفاءات في التعليم . دار الهدى . عين مليلة .الجزائر 2018 .
- 12 - عبد المؤمن يعقوبي .أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا التقويم والدّعم . مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق 2002.
- 13 - حسان السائحي .المعالجة البيداغوجية .مفتشية الابتدائي .مقاطعة قالمة 2015.
- 14 - د.إبراهيم هياق . بيداغوجيا الاستدراك ودورها في علاج بطء التعلم في المدرسة الجزائرية (الواقع والتأمل) . جامعة خيضر بسكرة .الجزائر .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 2019/09/30 .

- 15 - قاسمي إكرام لكحل رانيا .المعالجة البيداغوجية ضمن مناهج الجيل الثاني .قراءة مفاهيمية .مجلة العلوم الإنسانية .المجاد 04 العدد04 .2023.
- 16 - حياة شتواني .الدّعم التربوي أداة فعّالة لتجاوز أشكال التعثر الدّراسي .مجلة علوم التربية .العدد61.
- 17 - وائل مطر .حسن اليحيوي .فاعلية برنامج قائم على القيم في علاج صعوبات ومهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللّغة العربية الناطقين بلغات أخرى .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .العدد121.
- 18 - أفلام التربية .المعالجة البيداغوجية وأهميتها 2020/02/05 .a9/am.com .www
- 19 - وزارة التربية . المجموعة المتخصّصة لمادّة اللّغة العربية . الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة .مرحلة التعليم المتوسط2016 .
- 20- عبد القادر أمير وإسماعيل إلمان .الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد .وزارة التربية 2008 .
- 21- قدور خالد .الدّعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي .مفتشية تسمسيلات الأولى 2011
- 22- فريدة شتان .مصطفى هجرسي ,المعجم التربوي .عثمان آيت مهدي .وزارة التربية الوطنية .المركز الجهوي للوثائق التربوية .ملحقة سعيدة الجهوية .الجزائر 2009.
- 23 - أمينة آيت تفتان , عيشة بن عيسى .المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي التعلّمي .دراسة ميدانية .جامعة عاشور الجلفة .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016/2017 .
- 24 - بالعيد حدّدة وآخرون .المعالجة البيداغوجية وبيداغوجية الفوارق .مديرية التربية لولاية خنشلة .الملتقى الوطني .مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار 1 .ثانوية بلال بن رباح .قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2008 .2011/2012 .
- 25 - بوسالة سلاف أهمية الدّعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة الخامسة ابتدائي .مذكرة تخرج (ماستر) .كلية الآداب واللغات .لسانيات تطبيقية .جامعة 8ماي .قالمة 2018/2019 .

الفهرس

الإهداء

المقدمة أ - ب - ج

الفصل الأول

تعريف المعالجة لغة..... 06

البيداغوجية لغة..... 06

المعالجة البيداغوجية لغة (تركيبيا)..... 07

المعالجة البيداغوجية اصطلاحا..... 07

أنماط المعالجة البيداغوجية..... 08

المعالجة البيداغوجية الوقائية..... 08

خصائصها..... 08

مظاهر المعالجة الوقائية في التعليم المتوسط..... 10

أهمية المعالجة الوقائية 10

المعالجة البيداغوجية العلاجية..... 11

أشكالها..... 11

المعالجة البيداغوجية الدّاعمة..... 13

خصائصها..... 13

المبادئ الأساسية للمعالجة البيداغوجية..... 14

أهداف المعالجة البيداغوجية..... 17

الفرق بين الدّرس العادي ، ودرس المعالجة البيداغوجية ، والدّعم والاستدراك..... 19

ماهية صعوبات التعلم..... 23

صعوبات سببها المعلّم..... 24

صعوبات سببها المتعلم..... 25

29.....	صعوبات سببها المدرسة
31.....	مؤشرات التعثر التي تستوجب المعالجة
33.....	المعالجة الفردية والمعالجة الجماعية
33.....	المعالجة الفردية
34.....	المعالجة الجماعية
35.....	أبرز التوصيات العملية المعالجة البيداغوجية الفردية والجماعية
35.....	استراتيجيات التدخل البيداغوجي
37.....	دور الأستاذ والمتعلم في عملية المعالجة

الفصل الثاني

42.....	منهج الدراسة
43.....	عينة الدراسة +مجتمع الدراسة
44.....	حدود الدراسة
46.....	الأداة المستخدمة في الدراسة
46.....	أهداف الدراسة
47.....	تحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية
64.....	الملخص
67.....	قائمة المصادر والمراجع